

قاعدة: أهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم إلا من الكتاب والسنة

وليد السعیدان

قال الناظم وفقه الله تعالى الحمد لله على ما قدره حمدا به عز حياتي الآخرة ثم الصلاة والسلام كلما اضاء في السما واظلم على النبي الهاشمي المصطفى وصحابه والتابعين الحنفاء. اللهم فهذه ارجوزة مفيدة جامعة قواعد العقيدة - 00:00:00

جامعة احسن الله اليكم فهذه ارجوزة مفيدة جامعة قواعد العقيدة فخذها مني سهلة ولتهلي وصحح الاخلاص للرب العلي قاعدة لا هذى القاعدة الاولى خلاصتها قبل ان يبدأ فيها ان اغلى السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. هذه اول قاعدة من قواعد السلف الصالح. انه لا يجوز لاحد - 00:00:20

ان يأخذ شيئا من عقائده من غير هذين المصدرين. كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر مجمع عليه بين اهل العلم فليس هناك اصول يساق منها الاعتقاد. فلا يجوز لاحد ان يأخذ عقيدته الا من احد هذين المصدرين. ولذلك تجد اهل السنة - 00:00:48

والجماعة لا يقيدون شيئا في في عقائدهم الا وعلى ذلك التقييد اما دليل من القرآن واما دليل من السنة او من مجموعهما ولذلك يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. وحبل الله كتابه وعهده ومیثاقه على احد التفسیرین - 00:01:08 ويقول الله عز وجل والذین یمسکون بالکتاب فهم اعتصموا واستمسکوا بالکتاب ثم یمسکون به غیرهم. انا لا نضیع اجر ویقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيکم ما ان اعتصمت به لن تضلوا بعدي کتاب الله وفي رواية وسننی. وفي - 00:01:28 في العرياظ باسناد في السنن فعلیکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدین من بعدي تمسکوا بها وعظوا عليها بالنواخذ. واياکم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبد الله الانصاري. في كل جمعة - 00:01:48

كان يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. الى اخر الحديث. يعني الكتاب والسنة. ما في شيء ما في مصادر اخرى - 00:02:08

الا الكتاب والسنة فقط. فمن اخذ بهما واستمسک واعتصم بهما فهو في نجاۃ. ومن حاد وزاغ قلبه عنهما واتبع غير فانه الى هاوية في هذه الدنيا والى ضلال والى نار توپاً يوم القيمة فلن يدخل الجنة احد - 00:02:18

الا اذا كان من اهل الكتاب والسنة. الجنة اهلها هم اهل الكتاب والسنة. وكافیك بهذین الاصلین فی سیاق الاعتقاد فی الصحیحین من حدیث ابی موسی الشعیری رضی الله تعالی عنہ. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلی ومثلکم کمثل رجل استوقد نارا - 00:02:38

انما مثلی ومثلکم کمثل رجل اتی قومه فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فاطاشه طائفۃ من قومه فانطلقو فادلجووا على مهلهم فنجوا. وكذب طائفۃ من قومه فاصبحوا مكانهم فاصبحهم الجيش - 00:02:58 واهلكم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق. يعني المثل الذين نجوا ومثلوا اي المثال القوم قريب ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وفي صحيح البخاري من حدیث ابی من حدیث ابی هريرة رضی الله عنه قال قال النبي - 00:03:18

صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاء - 00:03:38

ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. وجعل يحجزهن وهن يغلبنه فيتقحمن فيها. فانا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار. وانتم تغلبوني ت quamون فيها. وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر بن عبد الله - 00:03:58

رضي الله عنهم قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. فقال بعضهم ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثلهم كمثل رجل بني دارا. وصنع فيها - 00:04:18

ادوبة ثم بعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يوجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. قال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقال - 00:04:38

الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اجاب محمداما دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب محمداما لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اجاب محمداما صلى الله عليه وسلم. هكذا دلت الادلة - 00:04:58

وقد اجمع اهل السنة على ذلك. يقول الناظم في نونيته واعوض على القرآن والسنن التي ثبتت عن المعموم. من عدنان لا لن تضل ولا لن تزيف بنصه فهي الهدى والنور للانسان. فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة؟ فاقول نعم. الفلاسفة اخذوا - 00:05:18

من عقولهم من المعتزلة والجهمية والاشاعرة والماتريدية وغيرهم. هؤلاء لا يعتمدون في اخذ معتقداتهم على الكتاب والسنة وانما يعتمدون في اخذها على عقولهم الممحضة المجردة. الصوفية يأخذون معتقداتهم من اذواقهم والرؤى والاحلام والاذواق - 00:05:38

ومخاليق السحرة وما تستحسن امزاجتهم. وكذلك الرافضة يأخذون معتقداتهم من المرظيات المكذوبة الموضوعة التي ينسبونها تلفيقا وزورا عن آل البيت. وكل هؤلاء في ضلال لأنهم وسعوا دائرة ما تساق منه ما يساق منه الاعتقاد - 00:05:58

لذلك اهل السنة لا يزالون في حماية وفي منعة. وفي وفي حماية الله عز وجل لأنهم لا يأخذون معتقداتهم الا من هذين الاصلين فقط - 00:06:18